

## 50016 – هل يجوز أن يضمن شخصاً في قرض من البنك ؟

### السؤال

ما هو حكم الإسلام في ضمان أخ في قرض من البنك ؟.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان هذا القرض ربوياً ( كما هو واقع أكثر البنوك ) بمعنى أن البنك يأخذ عليه فائدة فإنه لا يجوز لك أن تضمن المقرض ، لأن في ذلك إعانة للمقرض والبنك على الربا الذي حرمه الله ورسوله وأجمع المسلمون على تحريمه .

سئل علماء اللجنة عن حكم كفالة المقرض من بنك ربوي فأجابوا :

إذا كان الواقع كما ذكر من أخذ البنك فائدة على القرض : لم يجز للمدير ولا للمحاسب ولا لأمين الصندوق التعاون معهم في ذلك ؛ لقوله تعالى : ( وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ) المائدة/2 ؛ ولما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم " لعن الله آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ، وقال : هم سواء " .

" فتاوى اللجنة الدائمة " ( 13 / 410 ) .

والله أعلم .